

تجربة يسوع

¹ ثُمَّ أضعَدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيُجَرَّبَ مِنْ إِبْلِيسَ. ² فَبَعَدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ تَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً جَاعَ أَجْبَرًا. ³ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجَرَّبُ وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْجَارَةُ خُبزًا. ⁴ فَأَجَابَ وَقَالَ: مَكْتُوبٌ: "لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ". ⁵ ثُمَّ أَحَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَأَوْقَفَهُ عَلَى جَتَاحِ الْهَيْكَلِ، ⁶ وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: "أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَعَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُوتُكَ لِكَيْ لَا تَضِيمَ يَخْرَجَ رَجُلُكَ". ⁷ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: مَكْتُوبٌ أَيْضًا: "لَا تُجَرَّبَ الرَّبُّ إِلَهَكَ". ⁸ ثُمَّ أَحَدَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا، ⁹ وَقَالَ لَهُ: أَعْطِيكَ هَذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ حَرَزْتَ وَسَجَدْتَ لِي. ¹⁰ جَبَنِيذٌ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: اذْهَبْ، يَا شَيْطَانُ. لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: "لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ". ¹¹ ثُمَّ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ وَإِذَا مَلَائِكَةُ قَدِ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَحْدِمُهُ.

بداية خدمة يسوع

¹² وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا أُسْلِمَ انْصَرَفَ إِلَى الْجَلِيلِ. ¹³ وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ وَأَتَى فَسَكَنَ فِي كَفْرَتَاخُومَ الَّتِي عِنْدَ الْبَحْرِ فِي نَحْوِ رَبُولُونَ وَتَيْفَالِيمَ، ¹⁴ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ¹⁵ "أَرْضُ رَبُولُونَ وَأَرْضُ

تَيْفَالِيمَ، طَرِيقُ الْبَحْرِ، عَبْرَ الْأَرْدُنِّ، جَلِيلُ الْأُمَمِ، ¹⁶ الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي ظِلْمَةٍ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي كُورَةِ الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ". ¹⁷ مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرِزُ وَيَقُولُ: تُوْبُوا، لِأَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ.

التلاميذ الأول

¹⁸ وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ أَحْوَيْنَ، سِمْعَانَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بَطْرُسُ وَأَنْدْرَاوُسَ، أَخَاهُ، بَلْقِيَانِ سَبَكَةَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّهَمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ. ¹⁹ فَقَالَ لَهُمَا: هَلُمَّ وَرَائِي، فَأَجْعَلُكُمْ صَيَّادِي النَّاسِ. ²⁰ فَلِلْوَقْتِ تَرَكَ السَّبَاكَ وَتَبِعَاهُ. ²¹ ثُمَّ اجْتَاَزَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى أَحْوَيْنَ آخَرَيْنِ، يَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوْحَنَّا، أَخَاهُ، فِي السَّفِينَةِ مَعَ زَبْدِي، أَبِيهِمَا، يُصْلِحَانِ شِبَاكَهُمَا فَدَعَاهُمَا. ²² فَلِلْوَقْتِ تَرَكَ السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَاهُ.

يسوع يكرز بالإنجيل ويشفي

²³ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلِّ صَعْفٍ فِي الشَّعْبِ. ²⁴ فَذَاعَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ سُورِيَّةَ، فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الشَّقَمَاءِ الْمُضَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَجَانِينَ وَالْمَصْرُوعِينَ وَالْمَقْلُوجِينَ فَسَفَّاهُمُ. ²⁵ فَتَبِعْتُهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْعَشِيرِ الْمُدُنِ وَأَوْرُسَلِيمَ وَالنُّهُودِيَّةِ وَمِنْ عَبْرِ الْأَرْدُنِّ.